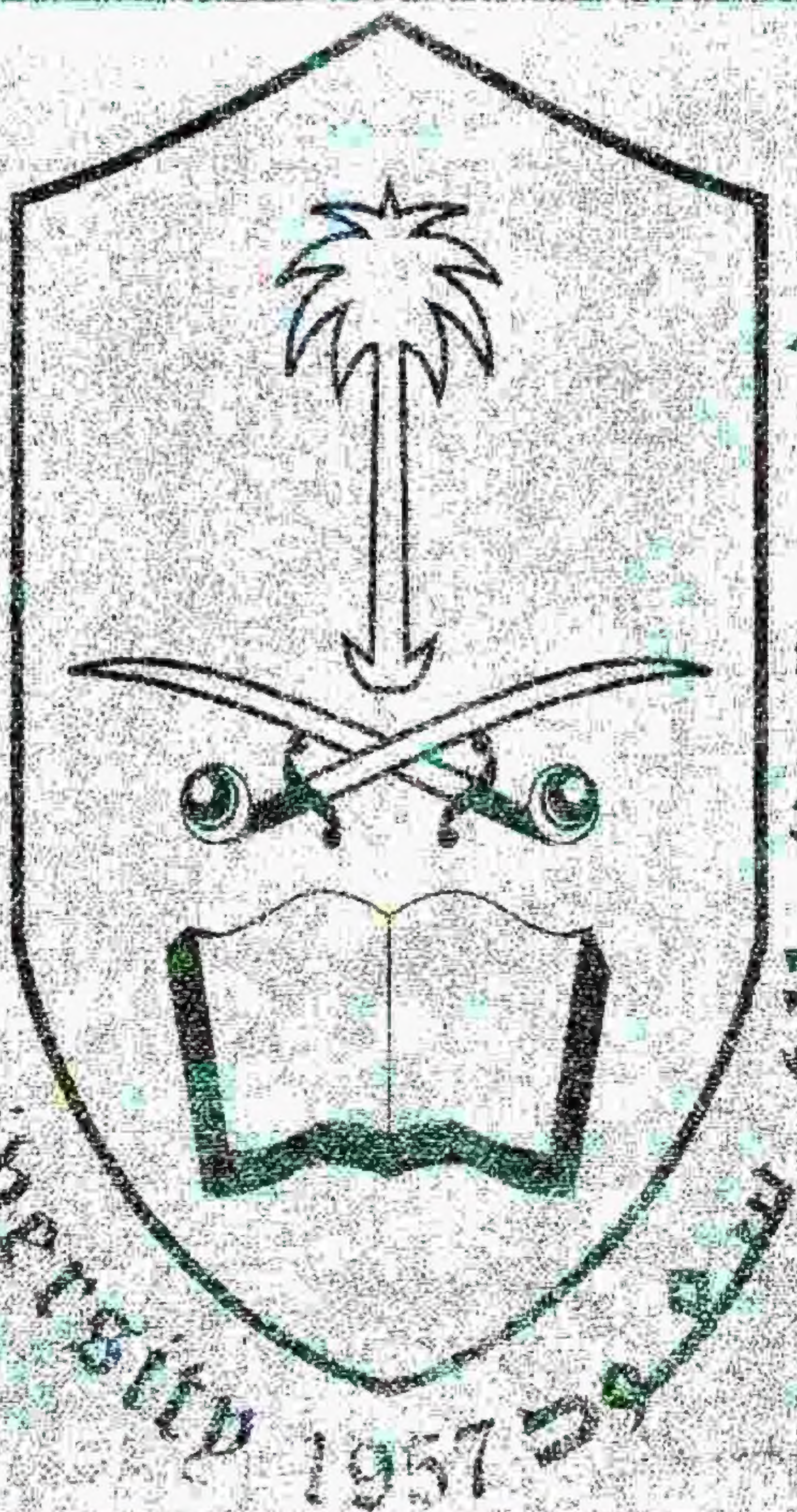


King Saud University



جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

منقولہ مدنیہ مطبوعہ

۶

دستخط
۱۵/۱۲/۱۳۴۲

مستطابہ فی المصنف
۹۱۵۶
مستطابہ فی المصنف
۱۳۹۲
۶
۹۱۵

رسالة في نبذة من التصوف، تأليف فضل بن علون بن محمد

ابن سهل الحسيني الطبري المكي (١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ) .
بخط محمد عقيق منصور ، ١٢٩٤ هـ .

۲۱۵۶ ۶ق ۲۳ ۵ ۲۴×۱۷ سم

نسخة جيدة ، منقولة عن نسخة مطبوعة ، خطها معتاد ، مطبوع .

الاعلام ٥: ٣٥٧، عديہ العارفين ١: ٨٢٠

١- الشافعي، أبو عبد الله - ابن علوي، فضل بن علوي،

٨٣١ ع - مبدأ النسخ - تاريخ النسخ

1876

وَاللّٰهُ لَا يَخْذِرُ دُءَا

والله اعلم
بما لا يعلمون

شم کا دواہا نہ رہے کہ

الحمل العظمى
والسنة وثمانين

وكل امرئ لا بد يلقاها فيه

فيمر بها ابنه في غايه العجز والضعف

وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهَا

[illegible]

المصنفون

11

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته

والعالم

سید خورشید علی

3


بن السید عظیم

1

رسالة في عبادة من التصوف للشيخ الامام
(والعالم الفهماء) فضل بن الامام الغوث

الشيد علوي ابن السد محمد
ابن الشيد سهل مولى كلب الد

وبله العلوي نفع
الله به المسلمي



100

من بات پیکار و جدوج

على من اساتيد الادب

في المنة في فعله

مشرقی بی ماو

پاک کی عقیقان
نور سے

زحوة الطند

100

هذه النسخة

في ملك الولد

بعد این این مقام

بسم الله الرحمن الرحيم

العمر الشريف
والله

عبد

الغوم

2

قل لمن مات لي حار ما

اتذری علی محمد ایسہ اللادبی

هنا على الله في فعله

لا تتركوا ما في بيوتكم من

ن اذنی و بیان کی عفتیان

وحيوه الوطن

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا
والاسلام والصلوة والسلام على سيدنا محمد هادي الانام وعلى آله وصحبه
واهل بيته وذريته كجوم الظلام اما بعد فيا طالبي السعادة والفرج
من رب الارباب ويا قارعين في كل وقت لذلك الباب اعلموا رحمكم
الله تعالى ان الحقين من هذه الطائفة الاشراف كما قيل اما الحكماء
فانها كنز صميم والرسائل غير متناهية في صلت الفهم في هذه الطريقة
بل اندرت الطريقة بالحقيقة مات الشيوخ الذين كان جهم لا
هتدوا وقل الشباب الذين لهم سيرة وستنتهم اقتداء ويا الالوع
وطوي بساطه واشهد الطمع وقوي باطله وارحلته القلوب
حرصه لشريعة فعبه وقله بالبرهان المباني بالبرهان او توذره
ورفضوا التميز بين الحلال والحرام وداووا بترك الاحترام
وطرحوا الاحترام واستخفوا باذا العبادات وركضوا
في مبادي الغفلات لم يرضوا بما نعاطوه من توجده
الفعال حتى اشاروا الى اعلى الخفايا والاحوال وادعوا
انهم مخرب واعز سرق الاشر والاعلال وحققوا كفايا الوصال
ولما حال اليأس الابلا بما كن فيه هذه الالهوال فما لو حث
بعضه في هذه الخصال علفت هذه الرغبات اليكسر واستعني
الله سبحانه وتعالى فيما ذكره وانت كغيبه واستعظمه
من الخطا فيه فاقول ان طريقة اهل الله مبنية على
الايان بجميع ما احابه رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل
بمقتضى صامريه ونهر عنه وعلى اقامته البهائم على ما وجب
به الايمان من اصل او فرع والتااج باذان الكتاب والشه
وعز شرف الوصول الى الله تعالى بانفاق العلم العارفين وان
من لم يكن كذلك لا يصلح لهذه الطريقة اد لا قوى تضعفه
وجعله على دفع ما يعرض للمريدين في انشاء سلوكهم
وسيرهم

قوله وعلى آله
السلام والصلوة والسلام
عليهم الزكوة وقوله
واهل بيته وذريته كجوم
الظلام

فائدة حكم من ادعى الشرف
ولم يثبت ان له لبيث شرف
فقد اصاب ما كان الشرفا واعبه
بانشاءه عدم شرفه لان المومن
مؤمن على شدة ولا يخرجه عنهم
فيهم ملعون قال صلى الله عليه
وسلم من ادعى اني عبدي
فانكروا عنه

الابليس

الابليس قد نزل
من الجنة
واحد من
الاجال

وسيرهم الى الله تعالى من الوصال من الشيطان ٢ الاعلانية
الشيخ المرمي الذي هو الكبريت الاحمر فهو العالم بعلم
الشريعة والطريقة والحقيقة ومشارك المريد بعد تعليمه
ما وجب الله عليهم علمهم على ما قسم الله لتلميذه في سائر
علمه التي يامر بها بعد معرفته ومشاهدته بغير الاقلام
في الخلق على ما اراد الله تعالى في كل وقت لا من يعرف ذلك
بغير العارفين في معرف من من ولبية في المرتبة الشيخ الولي
المتصف بعلم الشريعة والطريقة والحقيقة ولبية شيخ التعليم
المتصف بعلم الشريعة والطريقة واما الشيخ النليس الجاهل
الذي هو عبق ابليس فادعاه لتلك معلل بعلم
صنها طلب اجاه وجميع الخطام في حش عليه شوا احترام
الله وياكم من ذلك ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور
قال الامام حجة الاسلام رحمه الله وقد مر من بعض المتكلمين
بالصوفية ادكت علم معرفة ومشاهدة الحق سبحانه بالاشافي
والا لفا الطامات وهي كلمات يرددونها ويظنون ذلك اعلى
من علم الاولين والآخرين فينظرون الى الفقهاء والمفسرين والمجتهدين
واصناف العلماء بعين الاسديري والاحتقار فضل عن القوام
حتى ان العلماء يترك فلاحته واجابا يترك حيا كنهه ولا
رغمهم اياما معه وده ويتألف منهم تلك الكلمات
المزيفة ويرددونها كأنه يتكلم عن الوحي وكثير عن
سر الاسرار ويستخفون بذلك جميع العباد والعلماء فيقول
في العباد انهم اجرة متعبون ويقول في العلماء انهم
ما حديث عن الله محسوسون ويدعي لنفسه انه القوام
والمرجع للمقربين وهو عند الله من العباد المنفقين

فائدة حكم من ادعى الشرف
ولم يثبت ان له لبيث شرف
فقد اصاب ما كان الشرفا واعبه
بانشاءه عدم شرفه لان المومن
مؤمن على شدة ولا يخرجه عنهم
فيهم ملعون قال صلى الله عليه
وسلم من ادعى اني عبدي
فانكروا عنه

الادكار ثلاثة الذكر الجوهري والذكر الحقي والذكر القلبي
 وهو تصور الادكار في القلب ثم ان بعض الصوفية
 جعل للنفس تسعة مقامات المقام الاول منها ظلمات الاغيار
 وتسمى النفس فيه بالامارة وذكرها لا اله الا الله المقام الثاني
 الانوار وتسمى النفس فيه بالوامة وذكرها الله الله المقام
 الثالث الاستمرار وتسمى النفس فيه بالمهمة وذكرها هو المقام
 الرابع الكمال وتسمى النفس فيه بالمطهنة وذكرها حق المقام
 الخامس الوصال وتسمى النفس فيه بالراضية وذكرها حي المقام
 السادس تجليات الافعال وتسمى النفس فيه بالمرضية وذكرها قويم
 المقام السابع تجليات الصفات والامانة وتسمى النفس فيها الكاملة
 وذكرها قهار وبعضهم جعل المقامات السبعة لطايف الا
 لطيفة الاولى النفس الامارة وتسمى لطيفة القلب
 ونورها اصغر تحت اليد اليسرى باصبعين اللطيفة الثانية
 النفس الواهمة وتسمى لطيفة الروح ونورها احمر تحت
 اليد اليمنى باصبعين اللطيفة الثالثة النفس الملهمة وتسمى
 لطيفة السر ونورها ابيض فوق اليد اليسرى باصبعين
 اللطيفة الرابعة النفس المطهنة وتسمى لطيفة الكفافة
 اسود فوق اليد اليمنى باصبعين اللطيفة الخامسة النفس
 الراضية وتسمى لطيفة الاخفا ونورها احضر وسط الصدر
 اللطيفة السادسة النفس المترضية في كسوة اللطيفة السابعة
 النفس الكاملة في علي الراش وذكركم جميع اللطائف لا اله الا الله بتصور العاقل الذكر مع الروح على جميع اللطائف
 مع كنه

قوله الصوفية الضعيف
 بولسان الحق
 هو عالم كل عالم
 على جهة الاخلاص
 وفي كلام بعض
 الصوفية ان النفس
 لها سبع مقامات
 كل مقام على ما
 وصفه من الامان
 صوفي

قوله ونورها اصغر
 وذلك لان اسفل
 الارض في الدنيا
 اصغر واخضر
 واسود واخضر
 فالتاثيرات
 من الدنيا
 في الارض

قوله تحت اليد
 اليسرى لان
 الانوار القلبية
 وسماها في عامة
 الصوفية
 البين من
 الى جهة من
 تلك الجهات
 في ذلك النور

مع كنه النفس وقال بعضهم ان المقامات ثلاثة النفس الواهمة
 والنفس الملهمة والنفس المطهنة ولا يعدون غيرها
 لانهم لا يعتبرون الا النفس الزكية باعتبار الفطرة
 ولا يشك ان هذه النفوس اذا وصلت الى المقام الذي يسمى
 فيه النفس بالمطهنة كملت وصلت للارشاد وذكر
 النفس الواهمة لا اله الا الله وفي اريد الملهمة الله الله
 وفي احدها هو وهو وبهذا الاسم يدخل على النفس المطهنة
 الرحمانية فاذا دام العبد على اتباع كتاب والسنة
 قودي في على نفسه بلطاف شر الشرايات التيها النفس المطهنة
 ارجع الى سر راضية مرضية وبعضهم قال
 قال ذكر المقام الاول الله وذكر المقام الثاني حي
 وذكر المقام الثالث قويم وقال بعضهم ينبغي المواظبة
 على هذه الادكار الاتية لالتفات عظيم ونافذ
 شريعا وهي لا اله الا الله اربع مائة مرة الا الله مائة مرة
 الله مائة مرة في الدنيا ومائة مرة في الآخرة
 مائة مرة يا هو مائة مرة هو ثلثمائة مرة قال فاول ما يظفر على
 الناك في اثناء الذكر ما في الحديث القدسي ان في جسد ابن آدم
 مائة روح وفي المصنف قلبا وفي القلب فواحد في الفوايد وحا
 وفي الروح شرا وفي السر نور وفي النفس انا الحديث ويسمى عالم
 ذكر اللسان عالم الناسوت وعالم الملك وعالم ذكر القلب
 عالم الملكوت وعالم ذكر الروح عالم الجبروت وعالم ذكر
 السر عالم اللاهوت وعالم الذكر الحقي عالم الرحمن وافضل
 الذكر ما كان في القلب واللسان جميعا وذكر القلب على انفراد
 في الدنيا وفي الآخرة

قوله ونورها اصغر
 وذلك لان اسفل
 الارض في الدنيا
 اصغر واخضر
 واسود واخضر
 فالتاثيرات
 من الدنيا
 في الارض

قوله تحت اليد
 اليسرى لان
 الانوار القلبية
 وسماها في عامة
 الصوفية
 البين من
 الى جهة من
 تلك الجهات
 في ذلك النور

قوله ونورها اصغر
 وذلك لان اسفل
 الارض في الدنيا
 اصغر واخضر
 واسود واخضر
 فالتاثيرات
 من الدنيا
 في الارض

والله يكثر ثلاث كبريات الاولى ان يذكر بقلبه ولسانه معاً
ويحمد في **لقله** الذكر الثانية ان يذكر الله بلسانه وقلبه معاً ويحمد
في الكلمة الى ان يتقبح نفسه بغير تكلف التثنية ان يذكر الله
بقلبه من غير مد ولا يحرك لسانه مع قبض النفس فاذا اضاف
نفسه تنفس من الله ثم ان الطريق شقي والقصد واحد وهو الوصول
الى المقصود كما قال بعضهم هم عبارة عن شقي وحسنك واحد
وكل الى ذكر الجلال يكثر صفاته الى ان يصل الى ذكر كبر جلاله في الشرح
مع مراعات شروطه ومع الاكثر والادمان والتمسك بالاركان
الحكمة الاتية والاتباع والتواضع في اوقات الذكر فاضت عليه
الانوار الذاتية وزقي بها الى المقامات الاصلية فمن ذكر كصول
امر ديني بشرطه نال ذلك ومن ذكر لتسخير روحه نال
بشرطه نال ذلك لان الفيضات الالهية متوجهة على ألوان
باطن العبد مقتضى ما عجن في طينته ويرى العبد ما ذكر على
مقتضى كبر مرآته وصغرها واما الاركان اكمته فاولها
الجوع الاختياري بان لا يزيد على ثلث البهمن فالجوع الثاني
القوم في الابتداء ثانياً العزلة عن الخلق الاضروسة من اخذ
علم او حاجة مهمة في امر المعاش او المعاد ثالثها الصمت
ظاهره وباطنه الا عن ذكر الله تعالى رابعها السهر للذكر
والفكر واقله من ثلث الليل الاخير الى طلوع الشمس
خامسها المداومة على الذكر الذي لقنه من شيخه
او رتبته هو لنفسه لان المراد من السهر في الذكر في الا
مر الرافى شيئاً قسماً بالعلاج والادوية التي وصفتها كمال
المكملين وروح المشهدين وحبيب رب العالمين عليه من الله
افضل

تفاه
قوله الذي في الذكر
الرباني في الذكر
فما ذكر من عباد
مشايخ الطرق في
وصف الطرق
وعبد المقامات
فلا نطق ان مع
قبحها ونفسها
من الواجبات
كما في الشرع لانه
يتراى لكل شخص
بحسب ما قسم الله
له من الذكر بالا
اتباعه

افضل الصلاة واكمل التسليم الى ان يصل الى ما نزل
منه وهي الصورة الالهية التي كانت قبله الملائكة
ثم انه لا بد للشاكر المخلص عند تحية في المقامات من
مسالك يقضيها الله له يشبه نور اتباعه من شايخ
مرب او روح من الاسرار او ملك من الاملاك او رجل
من رجال الغيب او الهام من شدة باغي او كتاب من شطر
مرحاني فكيف من عجائب مكنونه واسترار مكنونه في
هذه الصلوة البشرية لمن عرفها وفهم معنى قول القائل
دواؤك فيك وما تبطل ودواؤك منك وما تشعر
وتزعم انك حرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر
وتمجد لله ما من ضاحك بده وقصدنا تحبيرة واملنا تسطير
فقال الله سبحانه ان تحفظ على هذه الامه من الاتباع
ليكون بطريقه الاتباع والحمد لله اولاً واخراً وطاهراً باطناً
وصلياً على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم كثيراً
بعد حمد الله على الآب والصلاة والسلام على ختام انبياء
يقول راجي شفاعته المنار ابراهيم عبد الغفار ثم يعف
مولي الفضل طبع رسالة السيد فضل على هذه العدة الاشارة
التقى الشايخ عبد الكريم بن احمد باخدا في بالمطبعة العامرة
ذات التواريخ الباهرة في ظلال من تعظرت الاخوة
وبلغ من كل وصو حيل جيداً انتهى وارث الملوك الاما جيب
وشلالة السراة الضناد وصنا حبه السجاد ان والفخ
الحلي شعادة عنده من استعجل ابن محمد ابراهيم
ابن صهر على دام الله بقاءه وحفظه بعين عنايته امين
تمت نقل هذه الرسالة من نسخة طابع وكان تمام كذا
وقته عشر يوم الاربعاء ٢٢ يوم خلت من شهر رجب ١٢٩٥
نحسبها لنفس الفقير محمد عجل منوره لعل الله

قوله يقضيها الله له
اي لان السالكين
لا يخرجون عن حاله
مرادون ومريدون
فاما المرادون فطوبى
لهم فانهم يكرهون
الطريق الاخذ اب
والحكمة ويقتلون
الى المطاوب الا
عظم ويعلمون
كل ادب يحتاج
اليه بواشظة وبغيرها
وان وقعت منهم زلة
يسهون عليها ولا
واحدون بوقوعها
الله جل سلطانه
متغفلة بوجه الله
يحتج اليه من يشاء
ويهدي اليه من
ينيب واما المريدون
فامرهم صعب
بغير واسطة
اه



حلقه عرق لعل
 هو ما يخذل الرجل
 من لعنه الى لغيره
 فانه
 طول ما يدر الحرام اربع مائة ذراع وعرضه ثلث مائة ذراع ووجهه
 اربع مائة واربعه وثلاثون اسطوانة وله ثلاثه وعشرون ذراع
 وبين الصفا والمروة اربع مائة واربعه وجر

فكان رشح هذا الكلام راحة سر وحيي العلاج هنا الكرم
 عزى لا صغبي ولا كبير ويدعوا الشره وبشرية لعلله
 ثلاث ايام فلا انشئ اي مالعه وطلعته لعل لنبيق وظلان
 ما به نعتي يعني من رجلا ونشا وهم سراو ما ذق الله
 سعالى فاخرج مع لعل اعانعه ولا ليله وهو لعل يتحلى

صلب ليله السدح امار ليس صل الله عليه وسلم
 ليله السود وكان فيها انتفا من كذا كذا الموت ولسه
 نشرا بفتح لموت بفتح الموت عى الراجم ليله بنته الحبه شجرة
 وسما ليلته صل الله عليه وسلم عالى ليله السود بالعتد ولسه
 كلى الربوق وهو حار يابس ومدا حار رطبه خفيفه لعل
 بالعتد مفرق مع الرغوة عالى السرى قطع ليلته والسرى طوبان لفا
 لا واخذ هب السرى المنعقد فى الجوف واسلمه اوحاء الظلم
 والمعاصل ولينثا اليبوسات السرى وطنة الداء الظلم
 ومنقحه ان تقول سحابة وسحابة وسحابة وسحابة
 صل الله ما ذاق لاس من يعنى الشفا والصبر والشفا والاس
 عبد الله لسما مروحى السرى الدى تشبهه العرب
 الخلف واعلم ليل السرى ولصبر طعنه السرى صوته يرخد
 مع كذا ولسه ليله الطير واما للجوف من العلة اذ
 من خلد مع ليله طين وغان وهو ينقى ليل وحج واسر
 من ليله سدر ويطن السرى المنعقد فى الجوف واذا نكل منه
 على يومه يرفع عسل ولسه قلع كرا علة فى الجوف واما
 من يعرف المدين الجيث ويقفل ليله المتوليه الغفوان فى الجوف
 ولسه وان القانطد

King Fahd University

is

Copyright

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>